[185] وروى ابن الاثير في جامع الاصول (1) برواية الترمذي (2)، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر، أشبه عيسى في ورعه. قال عمر: أفنعرف (3) ذلك له يا رسول الله ؟ !. قال: نعم، فاعرفوا له. وعن بريدة (4)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله (5) أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يجبهم. قيل: يا رسول الله ! سمهم لنا ؟. قال: علي منهم.. يقول ذلك ثلاثا، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم (6). وعن ابن عمرو بن العاص (7)، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] يقول: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر. قال: أخرجه الترمذي (8). و (9) عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]: ما أظلت

_____

(1) جامع الاصول 8 / 567 حديث 6377. (2) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب أهل بيت النبي (س)، وباب مناقب معاذ وزيد وأبي ابن كعب وأبي عبيدة حديث 3793، و 3794. (3) في المصدر: فتعرف له. (4) كما في سنن الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب حديث 3720، والحاكم في المستدرك 3 / 130 وقال: صحيح على شرط مسلم. (5) في المصدر زيادة: تبارك وتعالى. (6) وقد رواه ابن الاثير في جامع الاصول 8 / 579 حديث 6393. (7) جامع الاصول 9 / 50 حديث 6593. (8) سنن الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي ذر 2 / 213 حديث 3803، وقال: هذا حديث صحيح. وإورده ابن ماجه في سننه 1 / 66، والحاكم في المستدرك 3 / 830، وأبو نعيم في حلية الاولياء 1 / 172، وابن عبد البر في الاستيعاب 2 / 557، وابن حجر في الاصابة 3 / 455، والمناوي في شرح الجامع الصغير 2 / 215 وغيرهم. (9) جامع الاصول ذيل الحديث السابق.

_____